

منهج البحث

أ. مدخل البحث

المدخل المستعمل في هذا البحث هو مدخل التطويري. البحث والتطوير (Research and Development) هو طريقة البحث التي تهدف إلى ابتكار وتصميم منتجات جديدة واختبار فعاليتها. يمكن أن تشمل هذه المنتجات مواد تعليمية، وسيلة، أدوات، أو نماذج تعليمية تهدف إلى حل مشكلات تواجه في الفصول الدراسية أو المختبرات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تمتد هذه المنتجات إلى مجالات تعليمية واجتماعية أخرى، حيث يتم تطويرها من خلال عملية البحث والتطوير لتحقيق الأهداف المطلوبة.¹

البحث التطويري هو عملية أو خطوات لتطوير منتج جديد أو تحسين منتجات موجودة بالفعل، ويمكن أن يكون تصميم البحث التطويري موجها دائما لتطوير أو إنتاج منتجات. في تطوير منتج جديد أو منتج موجود، يجب أن يستند تطوير منتج جديد أو منتج قائم إلى احتياجات الموضوع قيد البحث.²

¹ Sugiyono, Metode Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D (Bandung: Alfabeta, 2015). h. 408

² Sukmadinata, Metode Penelitian Pendidikan (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013). h.

ب. مكان البحث ومدته

تقوم الباحثة ببحث المشكلات في المدرسة الثانوية الحكومية ١٠ أغام . ويستغرق

هذا البحث الوقت حوالي ثلاثة أشهر.

ج. إجراءات البحث والتطوير

استعمال الباحثة إجراءات التطوير هو نموذج ADDIE، في عملية التطوير وسيلة

تعليم اللغة العربية باستخدام Pop Up Book لترقية نتائج تعليم المفردات، على خمسة

خطوات يكون من التحليل (Analysis)، التصميم (Design)، التطوير (Development)،

التطبيق (Implementation)، القويم (Evaluation). يتم الخطوات التالية:

١. التحليل (Analysis)

تتمثل الأنشطة الرئيسية في هذه المرحلة في تحليل الحاجة إلى تطوير نماذج

أو أساليب أو وسيلة تعليمية جديدة، وتحليل جدوى ومتطلبات تطوير نماذج أو

أساليب أو وسيلة تعليمية جديدة، ويجب إجراء هذا التحليل لتحديد الجدوى في

حال تطبيق النموذج أو الأسلوب أو الوسيلة التعليمية.^٣ في هذه المرحلة ستقوم

الباحثة بتحليل الاحتياجات اللازمة قبل تصميم وسيلة إلكتروني باستخدام وسيلة

³ Endang Mulyatiningsih, Riset Terapan Bidang Pendidikan Dan Teknik (Yogyakarta: UNY Press, 2011). h. 184

(Pop Up Book). وجبت على الباحثة أن تعرف الأهداف التعليمية والمواد

الدراسية في تعليم اللغة العربية للصف الثامن في المدرسة الثانوية من فصل الدراسي

الثاني، وتحليل الاحتياجات معلمي اللغة العربية والطلاب.

مرحلة تحليل حوائج التطوير هي:

أ) تحليل أهداف التعليم وكتاب اللغة العربية للصف الثامن، في هذه المرحلة

تقوم الباحثة بتحليل أهداف التعليم التي سيحققها الطلاب في تعليم اللغة

العربية. يهدف تحليل كتاب اللغة العربية إلى معرفة المواد التعليمية للصف

الثامن في المدرسة الثانوية من فصل الدراسي الثاني، بحيث يمكن للباحثة

تحديد المواد التي سيتم تضمينها في إنشاء وسيلة إلكتروني باستخدام وسيلة

(Pop Up Book).

ب) تحليل احتياجات المعلم من خلال توزيع الاستبيانات وإجراء المقابلات.

يهدف هذه المرحلة إلى تحديد احتياجات المعلم في تطوير وسيلة تعليم اللغة

العربية باستخدام Pop Up Book لترقية نتائج تعليم المفردات لدى الطلاب

الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ١٠ أغام.

ج) تحليل احتياجات الطلاب من خلال توزيع الاستبيانات وإجراء المقابلات،

وذلك لتحديد احتياجات الطلاب في تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية

باستخدام Pop Up Book لترقية نتائج تعليم المفردات لدى الطلاب الصف

الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ١٠ أغام.

٢. التصميم (Design)

المرحلة تصميم فهي عملية منهجية تبدأ من تحديد أهداف التعليم، وتصميم

الأنشطة التعليمية، وتصميم أدوات التعليم، وتصميم المواد التعليمية، وتصميم

أساليب أو نماذج التعليم، وتصميم وسيلة التعليم وغيرها، وهذا التصميم هو تصميم

مفاهيمي ستركز عليه عملية التطوير التالية.^٤

الخطوات في هذه المرحلة فهي:

(أ). جمع المواد

تجمع الباحثة مواد التعليم مناسب بأهداف تعليم اللغة العربية لدى

الطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١٠ أغام.

(ب). إنشاء تصميم الوسيلة الإلكترونية

أنشأ الباحثة بتصميم وسيلة إلكتروني باستخدام تطبيق Canva

وأدخلت المواد التعليم المحددة مسبقا في الوسيلة الإلكترونية، ثم حفظته في

شكل Pdf.

⁴ Ibid.

ج) إنشاء وسيلة إلكتروني على وسيلة Pop Up Book

تقوم الباحثة بتحميل ملف Pdf على وسيلة Pop Up Book

وجعلها تفاعلية بإضافة صور متحركة وصوت، وفيديو، وغيرها.

٣. التطوير (Development)

المرحلة تطوير هي مرحلة تحقيق التصميم الذي صنعه، وتتضمن هذه المرحلة

التقويم من خلال تلقي الاقتراحات والمدخلات من الخبراء كمدققين. إذا كان ما

صنعه عبارة عن وسيلة تعليم، فإن الأمر يتطلب مدققين من خبراء المواد، وخبراء

الوسيلة التعليمية واللغويين للتحقق من صحة وسيلة التعليم التي صنعها. عندما

الحصول على اقتراحات ومدخلات من المدققين الخبراء، تطوير الوسيلة المدققين

الخبراء حتى تكون الوسيلة التي استخدمها أفضل.^٥

أما الخطوات في هذه المرحلة فهي:

أ) تصديق التحكيم الخبراء

⁵ Sultan Ahmad, "Pengembangan Aplikasi Edukasi Nilai Pancasila (E-Nipa) Untuk Meningkatkan Pemahaman Nilai-Nilai Pancasila Pada Siswa Kelas V" (Skripsi, Universitas Pendidikan Indonesia (Kampus Sumedang), 2023). h. 33 <http://repository.upi.edu/id/eprint/90990>.

هذه المرحلة هي مرحلة التحقق من خبراء الوسيلة، والمادة، واللغة
بهدف معرفة أوجه القصور في الوسيلة الإلكترونية التفاعلي الذي تطويره، وقد
تقييم الخبراء من خلال توزيع استبيانات.

ب) تعديل المنتج

بناء حصول التصديقات الخبراء، يمكن للباحثة أن تصلح مناسب
كما الاقتراحات.

٤. التطبيق (Implementation)

هذه الخطوة حاصل المنتج الذي تطويره وتعديله بناء على اقتراحات الخبراء،
ثم اختباره في بيئة حقيقية، أي في التعليم لدى طلبة الصف^٦. قامت الباحثة
بإجراء تجربة محدودة كتغذية راجعة على تطبيق تطوير وسيلة إلكتروني باستخدام
وسيلة (Pop Up Book)، لمعرفة نتائج تطبيق المنتجات المطورة من قبل الباحثة
بتوزيع استبيانات استجابة المعلم والطلاب.

٥. التقييم (Evaluation)

⁶ Endang Mulyatiningsih, Op.Cit. h. 185

المرحلة تقويم هي المساءلة عن جميع المراحل السابقة. تهدف هذه المرحلة إلى قياس ما إذا كانت المنتج الوسيلة التي إنشاؤها وتطويرها قد تمكنت من التغلب على المشاكل التي العثور عليها أم لا. في عملية التعليم، يستعرض هذا التقويم ما إذا كانت المنتج الوسيلة التي تطويرها قادرة على مساعدة الطلاب على تحقيق أهداف التعليم أم لا.^٧

إجرائت الباحثة في هذه المرحلة تجربة لتحديد مدى فعالية تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية باستخدام Pop Up Book لترقية نتائج تعليم المفردات لدى الطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ١٠ أغام. إجرائت البحث في تطوير نموذج ADDIE

1. التحليل (Analysis)

2. التصميم (Design)

3. التطوير (Development)

4. التطبيق (Implementasi)

5. التقويم (Evaluation)

د. مصادر البيانات

⁷ Ibid.

المصادر بيانات الذي استخدامها الباحثة في هذا البحث تتكون على نوعين،

فهما:

١. تشتمل البيانات الكيفية على البيانات من الملاحظة، والمقابلة، والاقتراحات من

الخبراء عن تطوير الوسيلة الإلكترونية التفاعلي.

٢. تشتمل البيانات الكمية على نتائج اختبار الطلاب قبل الاختبار وبعده للوسيلة

الإلكتروني ونتائج استبانة الخبراء على تقويم الوسيلة الإلكترونية.

هـ. أدوات جمع البيانات

أما أشكال أدوات جمع البيانات وهي:

١. المقابلة

المقابلة هي اجتماع بين شخصين بهدف تبادل الأفكار والمعلومات من

خلال طرح الأسئلة وتقديم الإجابات، مما يساهم في تكوين فهم أعمق حول

موضوع معين. تعد المقابلة أداة لجمع البيانات، وتستخدم بشكل خاص عندما

يرغب الباحث في إجراء دراسة استكشافية لتحديد المشكلة التي يود دراستها.^٨

قامت الباحثة المقابلة مع معلمة اللغة العربية والطلاب لدى طلبة الصف الثامن

بالمدرسة الثانوية الحكومية ١٠ أغام. تهدف المقابلة هي لمعرفة مشاكل واحتياجات

⁸ Sugiyono, Metode Penelitian Kombinasi (Bandung: Alfabeta, 2016). h. 316

من المعلم والطلاب. أثناء المقابلة، قامت الباحثة بدور المحاور بينما قام المعلم والطلاب بدور مقدمي المعلومات المتعلقة باحتياجات المعلم والطلاب في تطوير الوسيلة الإلكتروني.

٢. الاستبيان

الاستبيان هو أسلوب لجمع البيانات من خلال إعطاء مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة للمبحوثين للإجابة عنها. يعد الاستبيان أسلوبا فعالا لجمع البيانات إذا كان الباحث يعرف بالضبط المتغيرات التي قياسها ويعرف ما يمكن توقعه من المبحوثين. ويمكن أن يكون الاستبيان في شكل أسئلة مغلقة أو مفتوحة، ويمكن إعطاؤه للمبحوثين مباشرة أو إرساله بالبريد أو عبر الإنترنت.^٩ توزيع استبيانات على شكل أسئلة على معلمي اللغة العربية والطلاب لمعرفة احتياجاتهم، وعلى الخبراء لمعرفة مدى صلاحية المنتج من حيث الوسيلة والمادة واللغة.

٣. الملاحظة

⁹ Sugiyono, Metode Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D. h. 142

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات تنفيذها من خلال الملاحظة، مصحوبة بملاحظات حالة أو سلوك الكائن الهدف.^{١٠} الملاحظات التي تقوم بها الباحثة في تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية باستخدام Pop Up Book لترقية نتائج تعليم المفردات لصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ١٠ أغام.

٤. الاختبار

الاختبار هو مجموعة من الأسئلة أو المهام التي يطلب من المتعلم الإجابة عنها إما كتابيا، شفويا، أو من خلال أداة عملي. ينبغي أن يتضمن الاختبار عينة تمثل جميع الأسئلة أو المهام المترتبة بالخاصية التي يستهدف قياسها.^{١١} استخدمت الباحثة في هذا البحث الاختبار القبلي يهدف مقياس قدرة الطلاب عن تعليم اللغة العربية قبل تجربة الوسيلة الإلكترونية التي صممها الباحثة، والاختبار البعدي يهدف لمعرفة نتائج التعلم الطلاب بعد استعمال الوسيلة تعليم اللغة العربية باستخدام Pop Up Book لترقية نتائج تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ١٠ أغام.

و. أسلوب تحليل البيانات

¹⁰ Abdurrahman Fatoni, Metodologi Penelitian Dan Teknik Penyusunan Skripsi (Jakarta: Rineka Cipta, 2011). h. 104

¹¹ محمد إبراهيم، أبو زيد، وعبد الباقي، مهارات البحث التربوي (عمان: دار الفكر، ٢٠١٠). ص. ٢

تحليل البيانات هو عملية البحث والتجميع المنهجي للبيانات التي الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والوثائق، من خلال تنظيم البيانات في فئات، وتقسيمها إلى وحدات، وتجميعها وتولييفها في أنماط، واختيار ما هو مهم وما دراسته، والخروج باستنتاجات بحيث يسهل فهمها من قبل أنفسهم والآخرين.^{١٢}

قيام الباحثة جمع البيانات بطريقة الملاحظات والمقابلات في مدرسة الثانوية الحكومية ١٠ أغام، وأسلوب تحليل البيانات المستخدمة من قبل الباحثة هي الطريقة الوصفية. ثم الاستبيانات التي انتشارها إلى معلمي اللغة العربية والطلاب والخبراء (من حيث الوسيلة، واللغة، والمواد)، وانتشارها الاختبار إلى الطلاب لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة الثانوية الحكومية ١٠ أغام، فإن أسلوب تحليل البيانات المستخدمة من قبل الباحثة هي الطريقة الكمية.

تستخدم الباحثة الرموز لتحليل المعلومات الكمية لمعرفة نتائج البحث منها:

١. نتائج الاستبيان من معلمي اللغة العربية والطلاب والخبراء

تحويل البيانات التي حصلت عليها الباحثة من نتائج الاستبيان إلى قيم ذات

٤ مقاييس لأنها استخدمت مقياس ليكرت (*Skala Likert*) المكون من ٤ نقاط،

وهي أربعة، وثلاثة، واثنان، وواحد.

¹² Sugiyono, Op.Cit.h. 147

يستخدم مقياس ليكرت (*Skala Likert*) لقياس مواقف ورأى وتورات شخص أو مجموعة من الأشخاص حول الظواهر الاجتماعية. في البحث، تحديد هذه الظواهر الاجتماعية على وجه التحديد من قبل الباحث، وهو ما يشار إليه فيما يلي بمتغير البحث. باستخدام مقياس ليكرت (*Skala Likert*)، ترجمة المتغيرات المراد قياسها إلى مؤشرات متغيرة. يستخدم المؤشر كنقطة انطلاق لتجميع عناصر الأداة التي يمكن أن تكون على شكل عبارات أو أسئلة.^{١٣}

يمكن حساب النسبة المئوية للجدوى باستخدام معادلة مقياس التصنيف فيما التالي:

$$P = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100\%$$

P = المئوية للجدوى

$\sum xi$ = عدد الدرجات التي تم الحصول عليها

$\sum x$ = عدد الدرجات المثالية

تحتوي الإجابة على كل عنصر من عناصر الأداة باستخدام مقياس ليكرت (*Skala Likert*) على تدرجات من الإجابة جدا إلى السلبي جدا، و يمكن أن تكون على شكل كلمات، وهي:

¹³ Sugiyono. Op.Cit. h. 94

درجات التقويم	التصنيف	نتيجة المعدلة
٤	موافق جدا	٪٧٦-٪١٠٠
٣	موافق	٪٥١-٪٧٥
٢	غير موافق	٪٢٦-٪٥٠
١	غير موافق جدا	٪٢٦ <

للحصول على نتائج تصديق الوسيلة والمواد واللغة على ضوع المدخل
الاتصالي تعتمد الباحثة على هذه المواصفات.

درجات التقويم	التصنيف	نتيجة المعدلة
٤	يستحق جدا	٪٧٦-٪١٠٠
٣	يستحق	٪٥١-٪٧٥
٢	غير يستحق	٪٢٦-٪٥٠
١	غير يستحق جدا	٪٢٦ <

٢. نتائج الاختبار الطلاب

تقوم الباحثة بتحليل البيانات من الاختبار القبلي والبعدي باستخدام

التحليل الإحصائي الوصفي. سيتم معالجة البيانات التي الحصول عليها من

الاختبار من خلال الخطوات التالية: لاختبار فعالية المنتج الذي تطويره، تستخدم الباحثة اختبار *N-Gain* من خلاله تحليل نتائج الاختبار قبل وبعد. الهدف من اختبار *N-Gain* هو تقويم فعالية طريقة أو علاج معين في البحث باستخدام تصميم المجموعة الواحدة، من خلال مقارنة نتائج الاختبار قبل وبعد. إجراء هذا الاختبار بحساب الفرق بين نتائج الاختبار القبلي ونتائج الاختبار البعدي. من خلال حساب الفرق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي أو درجة *N-Gain*، يمكننا تقويم ما إذا كانت الطريقة المستخدمة فعالة أم لا. الصيغة لحساب *N-Gain* هي كما يلي.^{١٤}

<i>N-Gain</i>	<i>Skor Posttest-Skor Pretest</i>
	<i>Skor Ideal-Skor Pretest</i>

UIN IMAM BONJOL
PADANG

الجدوال ٣،٣

تقسيم درجات *N-Game*

النسبة القوية	الترجمة القوية
$g > 0,7$	عالية

¹⁴ Armen Ma'ruf, Pengembangan Materi Online Pada Mata Diklat Analisis Dan Pemanfaatan Data Di Pusdiklat BKKN (Surabaya: UM Surabaya, 2020). h. 66

متوسط	$0,3 \leq g \leq 0,7$
منخفضة	$g < 0,3$

وفي الوقت نفسه يمكن الرجوع إلى تقسيم فئة N -Game في شكل نسبة مئوية (%) إلى الجدول أدناه:

الجدول ٣،٤

تصنيف تفسير الفعالية N -Game

النسبة المئوية	الترجمة الفورية
<40	غالية فعال
40-55	غير فعال كفاية
55-75	فعال كفاية
>76	فعال

أ) بعد انتهاء عملية البحث قارنت الباحثة بين نتيجة الاختبار البعدي الاختبار القبلي بالرمز:

$$t = \frac{\mu_1 - \mu_2}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n} + \frac{s_2^2}{n_2}}} 2r \left(\frac{s_1^2}{\sqrt{n_1}} \right) \left(\frac{s_2^2}{\sqrt{n_2}} \right)$$

μ_1 = القياس المعدلي (المتوسط في الاختبار البعدي من الفصل الضابط)

μ_2 = القياس المعدلي (المتوسط في الاختبار البعدي من الفصل التجريبي)

$S1 =$ عدد التنوعي في كل النتائج من الفصل الضابط

$S2 =$ عدد التنوعي في كل النتائج من الفصل التجريبي

$n1 =$ عدد الطلاب في الفصل التجريبي

$n2 =$ عدد الطلاب في الفصل الضابط

وتستخدم الباحثة رموز اختبار *SPSS 16 - test* وهي لمعرفة القياس بين

الاختبار البعدي والاختبار القبلي تقيس الباحثة بطريقة البرمجة الإحصائية

SPSS Widows ٢٠، ونوع الرموز *Independent Simple Test* لكي تعريف الباحثة

مدى فعالية من التعليم.

UIN IMAM BONJOL
PADANG